

النظام القانوني لوثيقة النقل البحري دراسة مقارنة

الدكتور

عمار فيصل

كلية الحقوق والعلوم السياسية
جامعة أبي بكر - بلقايد تلمسان



للنشر والتوزيع
سلطنة عمان



المركز الأكاديمي للنشر

المحتويات

5	مقدمة
17	الباب الأول: أحكام وثيقة النقل البحري
21	الفصل الأول: ماهية وثيقة النقل البحري
24	المبحث الأول: التنظيم القانوني لوثيقة النقل البحري
24	المطلب الأول: مفهوم وثيقة النقل البحري
25	الفرع الأول: تعريف وثيقة النقل البحري
25	أولا - الموقف التشريعي
28	ثانيا - الموقف الفقهي
32	الفرع الثاني: شروط وثيقة النقل البحري
34	أولا - شروط وثيقة النقل البحري
52	ثانيا - موقف المشرع الجزائري من شروط وثيقة النقل البحري:
54	الفرع الثالث: تمييز وثيقة النقل البحري عن بعض الوثائق المشابهة لها ...
55	أولا - أوامر التسليم
59	ثانيا - وثيقة النقل البحري متعدد الوسائط
61	ثالثا - سندات الشحن المتعلقة بمشاركة الإيجار
62	رابعا - تذكرة النقل البحري
64	المطلب الثاني: وثيقة النقل البحري الإلكترونية
65	الفرع الأول: مفهوم تبادل البيانات إلكترونيا
68	الفرع الثاني: تعريف وثيقة الشحن الإلكترونية وبيان طبيعتها القانونية ..
71	الفرع الثالث: خصوصية وثيقة الشحن الإلكترونية
72	أولا - خصوصية وثيقة الشحن الإلكترونية من حيث طريقة إبرامها: ...
73	ثانيا - خصوصية وثيقة الشحن الإلكترونية من حيث النطاق:
74	ثالثا - خصوصية وثيقة الشحن الإلكترونية من حيث صفتها:

الفرع الرابع: القواعد المنظمة للتعامل بوثيقة الشحن الإلكترونية.....	74
أولا - القانون النموذجي بشأن التجارة الإلكترونية المعروف بقانون	
الايونسترال.....	75
ثانيا - قواعد اللجنة البحرية الدولية	77
ثالثا - مشروع البوليرو.....	80
رابعا - مشروع سيدوكس.....	82
خامسا - وثيقة الشحن الإلكترونية وفقا لقواعد روتردام 2008	83
سادسا - القواعد التي جاءت بها الغرفة التجارية الدولية واللجنة	
الاقتصادية لأوروبا	85
المبحث الثاني: القانون الواجب التطبيق على وثيقة الشحن البحرية	88
المطلب الأول: طبيعة وثيقة الشحن وأثرها على القانون الواجب التطبيق.	88
الفرع الأول: طبيعة وثيقة الشحن البحرية.....	89
الفرع الثاني: تأثير صفة الإذعان على القانون الواجب التطبيق	93
الفرع الثالث: دور الإرادة في اختيار القانون الواجب التطبيق.....	95
الفرع الرابع: دور الإرادة في الاتفاقيات الدولية.....	99
أولا - دور الإرادة في معاهدة بروكسل المعدلة بقواعد لاهاي	100
ثانيا - دور الإرادة في معاهدة هامبورج 1978	102
المطلب الثاني: دولية العلاقة في وثيقة الشحن البحرية	103
الفرع الأول: المعيار القانوني	104
الفرع الثاني: المعيار الاقتصادي	106
الفرع الثالث: المعيار المختلط	108
الفرع الرابع: دولية العلاقة في وثيقة الشحن البحرية طبقا للمعاهدات	
الدولية	111

- أولا - دولية العلاقة في معاهدة بروكسل 1924 111
- ثانيا - دولية العلاقة بموجب قواعد تعديل معاهدة بروكسل (لاهاي فسبي 1968) 115
- ثالثا - دولية العلاقة في معاهدة هامبورج 1978 119
- الفصل الثاني: بيانات وثيقة النقل البحري والأساس القانوني لحق حامل السند** 121
- المبحث الأول: محتوى وثيقة الشحن البحرية 125
- المطلب الأول: بيانات وثيقة الشحن البحرية 127
- الفرع الأول : بيانات وثيقة الشحن المتعلقة بأطراف عقد النقل البحري 127
- أولا - حالة تعدد الناقلين 129
- ثانيا - الناقل الظاهر 130
- ثالثا - الناقل المتعاقد 131
- الفرع الثاني: بيانات وثيقة الشحن البحرية المتعلقة بعناصر الرحلة البحرية 132
- أولا - اسم السفينة 133
- ثانيا - تحديد مينائي الشحن والتفريغ 134
- ثالثا - أجرة الحمولة 135
- رابعا - تاريخ إصدار وثيقة الشحن البحرية وتوقيعها 136
- الفرع الثالث: بيانات وثيقة الشحن المتعلقة بالبضاعة المنقولة 141
- أولا - بيانات البضاعة 141
- ثانيا - قوة هذه البيانات في الإثبات 143
- ثالثا - عدم صحة بيانات الشاحن المتعلقة بطبيعة البضائع 145
- الفرع الرابع: تأثير النقل بالحاويات على بيانات وثيقة الشحن البحرية 147
- المطلب الثاني: الاحتيال في وثيقة الشحن البحرية 152

الفرع الأول: طرق الاحتيال في وثيقة الشحن البحرية ذاتها	153
الفرع الثاني: الاحتيال في بيانات البضائع	155
أولا - الطرق الاحتيالية في وثيقة الشحن عند ميناء الشحن	156
ثانيا - الطرق الاحتيالية في وثيقة الشحن عند ميناء التفريغ	157
الفرع الثالث: الآليات الدولية لمكافحة الاحتيال في وثيقة الشحن البحرية	160
أولا - المكتب البحري الدولي	160
ثانيا - الحلول الإلكترونية	162
المبحث الثاني: الأساس القانوني لحق المرسل إليه حامل السند	164
المطلب الأول: مفهوم الغير	165
الفرع الأول: مبدأ نسبية العقود	165
الفرع الثاني: الطرف في العقد والغير صاحب المصلحة	168
الفرع الثالث: النظريات الفقهية بشأن مركز المرسل إليه في وثيقة الشحن	170
أولا - نظرية الاشتراط لمصلحة الغير	170
ثانيا - نظرية النيابة الناقصة:	173
ثالثا - نظرية الخلف الخاص:	174
رابعا - نظرية الحيابة الرمزية للبضاعة:	176
المطلب الثاني: الدور الذي تلعبه الإرادة في انضمام المرسل إليه لعقد النقل البحري	177
الفرع الأول: التعبير عن الإرادة أساس انضمام المرسل إليه لعقد النقل البحري	178
أولا - التكوين المتتابع لعقد النقل	180
ثانيا - تعريف جديد للانضمام	181

- الفرع الثاني: تعيين المرسل إليه في وثيقة الشحن 182
- أولا - حق التصرف 183
- ثانيا - تعيين المرسل إليه تعبير عن الترابط بين البيع والنقل: 185
- الفرع الثالث: طبيعة الحقوق التي تخولها وثيقة الشحن لحاملها 187
- أولا - الحق الشخصي المتولد عن وثيقة الشحن البحرية 187
- ثانيا - الحق العيني الذي تخوله وثيقة الشحن للمرسل إليه 188
- الباب الثاني: القيمة القانونية للشكلية في وثيقة النقل البحري 193
- الفصل الأول: الشكلية في وثيقة النقل البحري أداة للإثبات .. 197
- المبحث الأول: الوظيفة الإثباتية لوثيقة النقل البحري 200
- المطلب الأول: وثيقة النقل البحري أداة إثبات 200
- الفرع الأول: وثيقة النقل البحري وإثبات عقد النقل 201
- الفرع الثاني: دور وثيقة النقل البحري في إثبات استلام البضاعة 205
- الفرع الثالث: الدور الائتماني لوثيقة النقل البحري 208
- المطلب الثاني: مدى قيام وظيفة النقل البحري بالإلكترونية بالوظيفة الإثباتية 215
- الفرع الأول: موقف الاتفاقيات الدولية والقانون الوطني من الوظيفة الإثباتية لسند الشحن الإلكتروني 215
- أولا - موقف الاتفاقيات الدولية 215
- ثانيا - موقف القانون الوطني 219
- الفرع الثاني: الشروط الواجب توافرها في وثيقة الشحن الإلكترونية . 222
- لتأدية الوظيفة الإثباتية 222
- الفرع الثالث: توثيق سند الشحن الإلكتروني 228
- أولا - تعريف جهة التوثيق الإلكتروني 228

- ثانيا - تعريف شهادة التصديق الإلكترونية 229
- المبحث الثاني: تداول وثيقة النقل البحري ودورها في تمثيل البضاعة .. 230
- المطلب الأول: تداول وثيقة النقل البحري 230
- الفرع الأول: أشكال وثيقة الشحن البحري 231
- أولا - وثيقة الشحن لأمر 232
- ثانيا - وثيقة الشحن للحامل 233
- ثالثا - وثيقة الشحن الاسمية 234
- الفرع الثاني: طرق تداول وثيقة الشحن البحرية 235
- أولا - وثائق الشحن القابلة للتداول: 235
- ثانيا - عدم قابلية تداول وثيقة الشحن الاسمية: 238
- الفرع الثالث: مدى قابلية وثيقة الشحن الإلكترونية للتداول 242
- أولا - سند الشحن الإلكتروني الغير قابل للتداول: 242
- ثانيا - سندات الشحن الإلكترونية القابلة للتداول: 244
- المطلب الثاني: دور وثيقة النقل البحري في تمثيل البضاعة 247
- الفرع الأول: شروط تمثيل وثيقة النقل البحري للبضائع 247
- الفرع الثاني: دور وثيقة النقل البحري في حيازة البضاعة وملكيته ... 250
- الفرع الثالث: دور وثيقة النقل البحري في تخصيص البضاعة وتسليمها 252
- الفصل الثاني: الشكليات في وثيقة النقل البحري أداة للإثبات. 255**
- المبحث الأول: حجية وثيقة النقل البحري 258
- المطلب الأول: درجة حجية وثيقة النقل البحري 258
- الفرع الأول: حجية وثيقة النقل البحري بين أطرافها 259
- الفرع الثاني: حجية وثيقة النقل البحري بين أطرافها والغير 262
- الفرع الثالث: محل حجية وثيقة النقل البحري 268

- أولا - البيانات المتعلقة بالعلامات الرئيسية للبضاعة: 269
- ثانيا - البيانات المتعلقة بكمية البضاعة: 270
- ثالثا - البيانات المتعلقة بالحالة الظاهرة للبضاعة: 271
- رابعا - البيانات المتعلقة بالطبيعة العامة للبضاعة: 272
- المطلب الثاني: إهدار حجية وثيقة النقل البحري 273
- الفرع الأول: تعريف التحفظات وبيان أهميتها 274
- الفرع الثاني: الحالات التي يمكن للناقل إبداء التحفظات من أجلها .. 278
- أولا - مسألة التصريحات المزيفة 279
- ثانيا - حالة البضاعة المقدمة 279
- ثالثا - في الحالة التي يتسلم الناقل فيها البضاعة معبأة في حاوية أو في
عربة مقفلة 280
- رابعا - الشروط الواجب توافرها لصحة التحفظات 282
- الفرع الثالث: التحفظات المعتمد بها قانونا وقضاء 283
- أولا: التحفظات المنتجة (المؤثرة) 283
- ثانيا: التحفظات غير المنتجة (غير المؤثرة) 285
- الفرع الرابع: النتائج القانونية المترتبة عن التحفظات 287
- المبحث الثاني: إصدار خطاب الضمان الملاحي مقابل وثيقة الشحن النظيفة
..... 290
- المطلب الأول: مفاعيل خطابات الضمان الملاحية في ظل غياب التحفظات
..... 291
- الفرع الأول: مفهوم خطاب الضمان الملاحي 291
- الفرع الثاني: أسباب إصدار خطاب الضمان الملاحي 294
- الفرع الثالث: شرعية خطاب الضمان الملاحي 296
- أولا - المقصود بخطاب الضمان المشروع وغير المشروع 297

ثانيا - شرعية خطاب الضمان في الاتفاقيات الدولية والقانون البحري	
الجزائري	299
المطلب الثاني: صحة خطابات الضمان الملاحية	302
الفرع الأول: حجية خطابات الضمان الملاحية	303
الفرع الثاني: الجزاءات المترتبة على إصدار خطاب الضمان البحري ...	307
أولا - الجزاءات القانونية المترتبة على إصدار خطاب الضمان المشروع	308
ثانيا - الجزاءات القانونية المترتبة على إصدار خطاب الضمان الغير مشروع	
.....	309
الفرع الثالث: الحلول المقترحة لتفادي إصدار خطاب الضمان الملاحية.	316
الخاتمة	320
قائمة المراجع	326
المحتويات	341

تم بحمد الله